Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(مزاح الضرائر)

١٩٤ عن أبى سلمة ، قال : قالت عائشة رضى الله عنها : زارتنا سودة يوما ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبينها ، إحدى رجليه فى حجرى ، والأخرى فى حجرها فعملت لها حريرة - أو قال : خزيرة - فقلت : كُلى ، فأبت فقلت : لتأكلى ، أو لألطخن وجهك ، فأبت ، فأخذتُ من القصعة شيئا فلطخت به وجهها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله من حجرها ، تستقيد منى ، فأخذتْ من القصعة شيئا فلطخت به وجهى ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ، فاذا عمر يقول : يا عبد الله بن عمر ، يا عبد الله بن عمر ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : «قوما فاغسلا وجوهكما ، فلا أحسب عمر إلا داخلا» .

رواه النسائى .[1]

إضاءة على المعنى :

(الخزيرة) : قال ابن الأثير فى النهاية : لحم يقطع صغارا و يصب عليه ماء كثير، فاذا نضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة ، وقيل : حساء من دقيق ودسم ، وقيل : إذا كان من دقيق فهى حريرة ، واذا كان من نخالة فهى خزيرة .

١٩٥ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت :(إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه : «مرورا أبا بكر يصلى بالناس» قالت عائشة : قلت : إن أبا بكر إذا قام فى مقامك . لم يسمع الناس من البكاء ، فَمُرْ عمر فليصل للناس. فقالت عائشة : فقلت لحفصة : قولى له : إن أبا بكر إذا قام فى مقامك ، لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر فليصل للناس ، ففعلت حفصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مه ، إنكن لأنتن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل للناس».

فقالت حفصة لعائشة : ما كنت لأصيب منك خيرا).

رواه البخارى .

---

(١) فى عشرة النساء .